

بلومبرغ: اكتتاب "أرامكو" الأحد.. والسعودية مستعدة لتقييم أقل



واشنطن / الأناضول: كشفت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، نقلا عن مصادر وصفتها بـ"المطلعة"، أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان "أعطى الضوء الأخضر للإعلان، الأحد، عن المرحلة الأولى من الطرح العام لشركة أرامكو"، عملاق النفط المملوك للدولة.

وأضافت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن السعودية باتت منفتحة على تقييم أقل لـ"أرامكو" لضمان نجاح المرحلة الأولى من الطرح.

وأوضحت أن بن سلمان تمسك لفترة طويلة بقيمة للشركة قدرها تريليوني دولار، إلا أن مصرفيين يقدرون الرقم المنطقي لقيمة الشركة بما يتراوح بين 1.6 تريليون دولار و1.8 تريليون دولار.

وأضافت أن أرامكو تدرس أيضا زيادة أرباح العام المقبل بنحو 5 مليارات دولار لتصل إلى 80 مليار دولار، وذلك بهدف اجتذاب المستثمرين.

ففي محاولة لجعل الطرح أكثر جاذبية، أعلنت "أرامكو" بالفعل عن خطط لتوزيع أرباح بقيمة 75 مليار دولار في العام المقبل، وتفكر الشركة الآن - حسب المصادر ذاتها - في رفع هذا المبلغ إلى 80 مليار دولار.

وإذا تم تقييم الشركة بـ 1.8 تريليون دولار، فإن هذا يعني أن العائد السنوي على الأسهم سيكون 4.4%، لكن يظل هذا العائد أقل من 5% التي يحصل عليها المستثمرون في شركة "إكسون" الأمريكية متعددة الجنسيات، وفق "بلومبرغ".

ومن المخطط أن تكون المرحلة الأولى من الطرح، المقررة الأحد، في بورصة الرياض لحصة تتراوح من 1 إلى

2 بالمئة.. على أن يعقب ذلك طرح في بورصة عالمية في عام 2020 في إحدى البورصات العالمية على أن يكون الطرحين المحلي والدولي على حصة إجمالية تبلغ 5% من قيمة "أرامكو".

وذكرت المصادر أن المسؤولين السعوديين سيبدأون الأحد حملة مبيعات لأسهم من الشركة تتواصل لمدة 6 أسابيع قبل أن يبدأ التداول الفعلي عليها في بورصة الرياض منتصف ديسمبر/كانون الأول المقبل.

وطرح أرامكو هو الركيزة الأساسية لخطة ولي العهد لإحداث تغيير شامل في الاقتصاد السعودي بتنويع منابعه بعيدا عن النفط، لكنه أرجئ عدة مرات منذ الإعلان عنه أول مرة في 2016.

ووفق "بلومبرغ"، رفض مسؤولون في "أرامكو" التعليق على ما سربته المصادر.